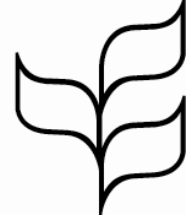


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/19/2
25 September 2015

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع التاسع عشر

مونتريال، 2-5 نوفمبر/تشرين الثاني 2015

البند 1-3 من جدول الأعمال المؤقت*

مزيد من النظر في آثار نتائج الإصدار الرابع من التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي والتقارير ذات الصلة، بما في ذلك ما يتعلق بتعميم وإدماج التنوع البيولوجي في مختلف القطاعات

مذكورة من الأمين التنفيذي

مقدمة

1- طلب مؤتمر الأطراف إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، في المقرر 1/12، استعراض الآثار والنتائج الرئيسية للطبعة الرابعة من التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي وتقديرها التقنيين الأساسيين فضلا عن المعلومات الإضافية من التقارير الوطنية الخامسة والتقديمات الأخرى. وطلب إلى الهيئة الفرعية تحديد مزيد من الفرص والإجراءات الرئيسية الإضافية، بما في ذلك جملة أمور من بينها مساهمات العمل الجماعي للمجتمعات الأصلية والمحلية لتحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي، والأنشطة الأخرى المتعلقة بالأهداف التي تحقق بشأنها أقل تقدم على المستوى العالمي، وذلك لنظر مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث عشر (الفقرة 18 من المقرر 1/12).

2- وقرر مؤتمر الأطراف أيضا، في برنامج عمله متعدد السنوات حتى عام 2020 (المقرر 31/12)، أن يتناول في اجتماعه الثالث عشر، من بين أمور أخرى، الإجراءات الاستراتيجية لتعزيز التنفيذ الوطني، ولا سيما من خلال تعميم وإدماج التنوع البيولوجي في جميع القطاعات ذات الصلة، بما في ذلك الزراعة والغابات ومصايد الأسماك، وآثار خطة التنمية لما بعد 2015 للأمم المتحدة وأهداف التنمية المستدامة والعمليات الدولية الأخرى ذات الصلة بالنسبة لعمل الاتفاقية في المستقبل.

3- وبغية تجنب الازدواجية وتبسيط العمل، ستراعي الاستعدادات بشأن هذه المسائل أيضا العمل المضطلع به في إطار الطلبات ذات الصلة لمؤتمر الأطراف بشأن الأمن الغذائي والزراعة المستدامة وخدمات النظم الإيكولوجية للأمن المائي، والاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات 2011-2020، والتنوع البيولوجي وتغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث.¹

4- وهذه المذكرة (أ) تستعرض الرسائل الرئيسية للطبعة الرابعة من التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي وتتناول في محتويات التقارير التقنية ذات الصلة، والتقارير الوطنية الخامسة (القسم أولاً)؛ و(ب) تستعرض كيف تمت معالجة التعميم بموجب الاتفاقية وتتناول في آثار أهداف التنمية المستدامة والعمليات الدولية الأخرى ذات الصلة كسياق لمواصلة العمل بموجب

* UNEP/CBD/SBSTTA/19/1

¹ على التوالي: الفقرة 17 من المقرر 6/12؛ والفقرة 4 من المقرر 23/11؛ والفقرة 2 من المقرر 15/12؛ والفقرة 7 من المقرر 20/12.

الاتفاقية (القسم ثانياً)؛ و(ج) في ضوء الاستعراضات السابقة للمسائل التقنية المتعلقة بإدماج التنوع البيولوجي في مختلف القطاعات، ولا سيما قطاع الأغذية والزراعة (القسم ثالثاً)، تتناول بعض التحديات التي تواجه التعميم (القسم خامساً) وتقدم بعض الاستنتاجات العامة (القسم سادساً). ويحتوي القسم سابعا على مشروع توصيات. وترد المعلومات الداعمة في وثائق إعلامية.²

5- وتركز المسائل التي يتم تناولها في هذه المذكرة على الاعتبارات العلمية والتقنية فيما يتعلق بتعميم وإدماج التنوع البيولوجي في مختلف القطاعات. وعلى هذا النحو، فإنها تدعم مناقشة أوسع نطاقاً من المقرر أن تجريها الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الأول، وخاصة البند 2-5 من جدول الأعمال (الإجراءات الاستراتيجية لتعزيز تنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية وتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بما في ذلك فيما يتعلق بتعميم وإدماج التنوع البيولوجي داخل وعبر القطاعات). وكما يشار في هذه الوثيقة، فإنها تحتوي أيضاً على معلومات ذات صلة ببعض البنود الأخرى التي تتناولها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماعها التاسع عشر والعشرين.

أولاً - استعراض النتائج والآثار الرئيسية للطبعة الرابعة والتقارير ذات الصلة

استعراض الرسائل الرئيسية للطبعة الرابعة

6- قدمت الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي (الطبعة الرابعة) استعراض منتصف المدة للتقدم المحرز نحو تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وتشير الرسائل الرئيسية للطبعة الرابعة (الصفحة 10 من النشرة) باختصار إلى ما يلي:

- (أ) تحقق تقدم كبير نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، ولكن في معظم الحالات لن يكون ذلك كافياً لتحقيق الأهداف الموضوعية لعام 2020. وترد الإجراءات المحتملة الرئيسية لتسريع التقدم نحو تحقيق كل هدف في النشرة؛
- (ب) تشير عمليات الاستقرار القائمة على المؤشرات إلى أنه على الرغم من الزيادات في استجابات المجتمعات لفقدان التنوع البيولوجي، فإن الضغوط على التنوع البيولوجي ستستمر في الازدياد في هذا العقد، وسيستمر تدهور حالة التنوع البيولوجي. وقد يرجع هذا التناقض إلى الفجوات الزمنية أو إلى أن الاستجابات غير كافية من حيث الحجم؛
- (ج) لا يمكن معالجة كل هدف من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بمعزل عن غيره، حيث تعتمد بعض الأهداف اعتماداً كبيراً على تحقق أهداف أخرى؛

(د) من شأن تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي أن يسهم بشكل كبير في الأولويات العالمية الأوسع نطاقاً التي تتناولها أهداف التنمية المستدامة. وتوفر أهداف التنمية المستدامة فرصة لوضع التنوع البيولوجي في صلب عملية صنع القرار؛

(هـ) هناك مسارات ممكنة لتحقيق أهداف التنوع البيولوجي والأهداف المتعلقة بالمناخ وأهداف التنمية البشرية بالتزامن. غير أن الوصول إلى هذه الأهداف يتطلب تغييرات في المجتمع، بما في ذلك استخدام أكثر كفاءة للأراضي والمياه والطاقة والمواد وإعادة النظر في عادات الاستهلاك؛

(و) يشير تحليل القطاعات الأساسية الكبرى إلى أن الدوافع المرتبطة بالزراعة تُشكل نحو ثلثي الخسائر المتوقعة للتنوع البيولوجي للأرض حتى عام 2050. وبالتالي، فإن الوصول إلى نظم زراعية وغذائية مستدامة مسألة حاسمة بالنسبة

² UNEP/CBD/SBSTTA/19/INF/1 توفر معلومات عن إدماج التنوع البيولوجي في النظم الغذائية والزراعة؛ وUNEP/CBD/SBSTTA/19/INF/4 توفير معلومات عن مساهمة مبادئ منظمة الأغذية والزراعة الخمسة في الزراعة المستدامة؛ وUNEP/CBD/SBSTTA/19/INF/6 توفر معلومات عن إدماج التنوع البيولوجي في مصائد الأسماك؛ وUNEP/CBD/SBSTTA/19/INF/7 توفر معلومات عن التعميم بموجب الاتفاقية وتجميعاً للمقررات السابقة المتعلقة بالتعميم.

للتنوع البيولوجي. وتشمل الحلول زيادة الإنتاجية المستدامة من خلال استعادة خدمات النظم الإيكولوجية في المناظر الطبيعية الزراعية، والحد من الهدر والخسائر في سلاسل التوريد، ومعالجة التحولات في أنماط الاستهلاك.

إجراءات معالجة أهداف أيشي للتنوع البيولوجي

7- تم تحديد الإجراءات الواردة تحت كل هدف (على النحو المشار إليه في الرسائل الرئيسية للطبعة الرابعة؛ انظر الفقرة 6(أ) أعلاه) على أساس خطوط مختلفة من الأدلة في الطبعة الرابعة، بما في ذلك المعلومات الواردة في التقارير الوطنية الخامسة والدراسات المنشورة. وإذا ما نفذت، فيمكن أن تعزز التقدم نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وشجع مؤتمر الأطراف، في الفقرة 13 من المقرر 1/12، الأطراف والجهات الأخرى على الاستفادة من قوائم الإجراءات هذه³ مؤكداً أن الإجراءات المحددة اللازمة في كل بلد سوف تختلف باختلاف الظروف والأولويات الوطنية. ووفقاً لذلك، شجع مؤتمر الأطراف أيضاً الأطراف على وضع قوائمها الخاصة من الإجراءات. ولتيسير استخدام قوائم الإجراءات المقترحة وتطبيقها على الظروف الوطنية، يجري العمل حالياً على موقع اتفاقية التنوع البيولوجي على الإنترنت لجمع معلومات وموارد تتعلق بكل هدف من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، بما في ذلك قوائم الإجراءات وإرشادات دعم السياسات ذات الصلة، كما تتناولها كذلك المذكرة التي أعدها الأمين التنفيذي بشأن الاحتياجات العلمية والتقنية الرئيسية المتعلقة بتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 والبحوث ذات الصلة (UNEP/CBD/SBSTTA/19/3).

8- واستعرض الاجتماع الخامس لفريق الاتصال المعني بالاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات (باريس، 8 يولييه/تموز 2015) آثار استعراض منتصف المدة للتقدم المحرز نحو تحقيق الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات.⁴ ولا حظ الفريق أن التقدم نحو تحقيق الأهداف التي تتطلب التعميم، وآليات التنسيق، واستحداث تدفق المعلومات، مثل تلك المتعلقة باستدامة أراضي الإنتاج، والتنوع الجيني للمحاصيل، والاتصالات، والتعليم، والتوعية العامة، والشراكات تميل إلى أن تكون بطيئة، ورفع الفريق عدداً من التوصيات لتعزيز هذه الجوانب.⁵

9- وطُلب إلى الهيئة الفرعية تحديد المزيد من الفرص والإجراءات الرئيسية الإضافية، بما في ذلك لأهداف أيشي للتنوع البيولوجي التي تحقق بشأنها أقل تقدم على المستوى العالمي. ويسرد المرفق بهذه المذكرة تلك الأهداف، على أساس تقييم التقدم المحرز الوارد في الطبعة الرابعة. وكما هو مبين في المرفق، يجري حالياً تنفيذ عدد من الأنشطة لتعزيز التقدم نحو تحقيقها. ونظراً للحاجة إلى وضع إجراءات في سياق الظروف الوطنية، لن تُقترح أي قوائم عامة للإجراءات. وبدلاً من ذلك، يُقترح التركيز على قطاعات معينة، على النحو المبين باستقاضة في القسم ثالثاً.

10- وبالإضافة إلى ذلك، طُلب إلى الهيئة الفرعية تحديد المزيد من الفرص والإجراءات الرئيسية الإضافية لتحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي، بما في ذلك، ضمن غيرها، مساهمات العمل الجماعي للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وفي الآونة الأخيرة، جرى بحث دور العمل الجماعي في إطار استراتيجية حشد الموارد، ولكن هذا العمل له أهمية أوسع للاتفاقية. فهناك قاعدة أدلة كبيرة لدور العمل الجماعي للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. غير أن نظم الإدارة المحلية مدمجة في ترتيبات مؤسسية وشبكات وسلاسل السلع الأساسية على المستويين الإقليمي والوطني، وأحياناً لا يكون هناك تطابق بين هذه المؤسسات المختلفة. ويجري مواصلة النظر في هذه الأفكار أيضاً في الوثائق التي أعدت للاجتماع السابع عشر للهيئة الفرعية والاجتماع

³ قائمة الإجراءات متاحة أيضاً في www.cbd.int/sp/actions.

⁴ Sharrock, S., Oldfield, S. and Wilson, O. (2014). Plant Conservation Report 2014: A review of progress in implementation of the Global Strategy for Plant Conservation 2011-2020. SCBD, Montreal, Canada and BGCI, Richmond, UK. Technical Series No. 81, 56 pages.

⁵ <https://www.cbd.int/doc/meetings/pc/gspclg-05/official/gspclg-05-02-en.doc>

الثاني عشر لمؤتمر الأطراف⁶ وهذه الأعمال متعددة القطاعات بطبيعتها، وبالتالي فهي ذات أهمية لتحقيق العديد من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

11- وفيما يتعلق بالاختلافات بين تدابير الاستجابة والنتائج (انظر الفقرة 6(ب) أعلاه)، يمكن دعم زيادة الفهم عن طريق (أ) تحديثات منتظمة للتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف، كلما توافرت معلومات جديدة؛ و(ب) المزيد من التحليل باستخدام خطوط الأساس المغيرة للواقع. ومن شأن هذا التحليل أن يساعد أيضا على إلقاء الضوء على مساهمة الإجراءات المتخذة بموجب الاتفاقية في تحقيق الأهداف الاجتماعية الأخرى.

12- وبالإضافة إلى ذلك، من شأن تقييم فعالية التدابير المتخذة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 أن يساعد على إلقاء الضوء على الروابط بين الإجراءات المتخذة والنتائج المرغوبة (على النحو الذي يُناقش في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/19/4)، وأن يساعد على تقديم معلومات لتصميم استراتيجيات، بما في ذلك مجموعات من الإجراءات والسياسات، لتحقيق نتائج أفضل للتنوع البيولوجي.

الروابط بين أهداف أيشي للتنوع البيولوجي والحاجة إلى اتساق السياسات

13- كما تم تأكيده في الرسائل الرئيسية للطبعة الرابعة (انظر الفقرة 6(ج) أعلاه)، فإن أهداف أيشي للتنوع البيولوجي مترابطة. وتشير قوائم الإجراءات الرامية إلى تعزيز التقدم نحو تحقيق كل هدف إلى روابط بأهداف أخرى، وتبرز دراسات الحالة عن الأمثلة الناجحة من التنفيذ في الطبعة الرابعة فكرة أن تنسيق العمل لا بد منه في المسائل المترابطة.

14- وينعكس الترابط بين أهداف أيشي للتنوع البيولوجي أيضا في المقرر 1/12: "ينبغي اتخاذ الإجراءات لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بطريقة متسقة ومنسقة." وينص هذا المقرر كذلك استنادا إلى استنتاجات الطبعة الرابعة على ما يلي: "سيطلب تحقيق معظم أهداف أيشي للتنوع البيولوجي تنفيذ مجموعة من الإجراءات تشمل عادة: الأطر القانونية أو السياساتية؛ والحوافز الاجتماعية والاقتصادية المتواءمة مع هذه الأطر؛ وإشراك عامة الناس وأصحاب المصلحة؛ والرصد؛ والإنفاذ. ولا بد من اتساق السياسات عبر القطاعات والوزارات الحكومية المعنية وذلك لاتخاذ مجموعة من الإجراءات الفعالة".⁷

مسارات التنمية المستدامة ودور القطاعات

15- الاستنتاجات التي تقيد بأن أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ستسهم إلى حد كبير في الأولويات العالمية الأوسع التي تتناولها أهداف التنمية المستدامة (انظر الفقرة 6(د) أعلاه)، تتجلى في الطريقة التي تنعكس بها عناصر مختلفة من أهداف أيشي في كل إطار أهداف التنمية المستدامة. وبالتالي، وكما يرد في الفقرة 28 أدناه، يمكن أن تساعد أهداف التنمية المستدامة في إلقاء الضوء على الروابط بين حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام والأهداف المتفق عليها عالميا الأوسع نطاقا، وتوفير إطار تمكيني مفيد لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 ولتعميم التنوع البيولوجي.

16- وهناك ترابط وثيق بين آخر رسالتين رئيسيتين (انظر الفقرتين 6(هـ) و(و) أعلاه). فبين تحليل السيناريوهات الوارد بإيجاز في الطبعة الرابعة أن هناك مسارات ممكنة موجودة لتحقيق رؤية 2050 للخطة الاستراتيجية وتحقيق أهداف المناخ وأهداف التنمية البشرية في نفس الوقت. ويرد المزيد من التحليل لهذه السيناريوهات وآثارها للأغذية والزراعة والقطاعات الأخرى في السلسلة التقنية رقم 79 ويرد ملخص لها في القسم ثالثا من هذه الوثيقة. وكما ورد في الطبعة الرابعة، فإن هذه السيناريوهات تختلف عن تلك الواردة في تقرير التقييم الخامس للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ. وكمتابعة للطبعة الرابعة، هناك جهود جارية الآن، بالتعاون مع المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات

⁶ انظر "إدارة التنوع البيولوجي مسألة حول الإنسان" UNEP/CBD/SBSTTA/17/INF/1 و"إطار مفاهيمي ومنهجي لتقييم مساهمة العمل الجماعي في حفظ التنوع البيولوجي" UNEP/CBD/COP/12/INF/7؛ وسيتم بحث نتائج حلقة عمل حوارية بشأن تقييم العمل الجماعي في الاجتماع الأول للهيئة الفرعية للتنفيذ، في اجتماعها في مونتريال من 2 إلى 6 مايو/أيار 2016.

⁷ الفقرتان 3 و4 من المقرر 1/12.

النظم الإيكولوجية والفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ لإعداد جيل جديد من سيناريوهات الاستدامة التي ستبحث بشكل مباشر آثار مختلف المسارات على تغير استخدام الأراضي والتنوع البيولوجي من أجل التنمية والتخفيف من حدة تغير المناخ.

استعراض التقارير التقنية

17- استندت الطبعة الرابعة إلى دراستين رئيسيتين نشرتا في سلسلة المنشورات التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي:

(أ) السلسلة التقنية رقم 78 بعنوان *التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي: تقييم لاتجاهات التنوع البيولوجي، وسيناريوهات السياسات والإجراءات الرئيسية*⁸ توفر معلومات مفصلة لدعم التحليل الذي جرى لكل هدف على حدة في الطبعة الرابعة ذاتها. وهي توفر الأساس لأول ثلاث رسائل رئيسية للطبعة الرابعة، الملخصة في الفقرة 6 أعلاه؛

(ب) السلسلة التقنية رقم 79 بعنوان *كيف يمكن أن تسهم القطاعات في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام*⁹ تحلل الاتجاهات الحالية في قطاعات الأغذية والزراعة، وإنتاج الأخشاب، وإدارة المياه ومصايد الأسماك البحرية وتربية الأحياء المائية، وتستكشف آثار سيناريوهات العمل على النحو المعتاد على التنوع البيولوجي، واستخدام التنبؤ الاستشرافي التراجعي، وكيف يمكن أن تسمح السيناريوهات البديلة بتحقيق رؤية 2050 للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي وتحقيق أهداف التنمية البشرية الأوسع نطاقا والحد من تغير المناخ بحيث لا يزيد عن درجتين مئويتين. ويتم استكشاف آثار هذه التحليلات في القسم ثالثا أدناه.

18- واستُكملت الطبعة الرابعة كذلك بالسلسلة التقنية رقم 81 بعنوان *تقرير حفظ النباتات لعام 2014: استعراض التقدم المحرز في الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات 2011-2020*، التي أشارت أيضا إلى تحديات تعميم حفظ النباتات في القطاع الإنتاجي كتحديد رئيسي لتحقيق عدد من أهداف الاستراتيجية العالمية المتأخر تنفيذها.

استعراض التقارير الوطنية

19- تستند الطبعة الرابعة إلى تحليل 64 تقريراً وطنياً. وحتى الآن (22 سبتمبر/أيلول)، ورد ما مجموعه 156 تقريراً وطنياً في شكله النهائي¹⁰ ويجري استعراضها وتحليلها. وفي حين أن التقارير الوطنية التي وردت منذ إعداد الطبعة الرابعة تضيف المزيد من المعلومات عن حالة التنوع البيولوجي والإجراءات التي اتخذتها الأطراف، فإنها تؤكد من جديد الرسائل الرئيسية للطبعة الرابعة. وعلى سبيل المثال، يبين الشكل 1 (انظر الصفحة 18 أدناه) أن المستوى العام للتقدم نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، استناداً إلى التقييمات الذاتية والمعلومات التي قدمها 130 طرفاً، يتسق مع التقييم الوارد في الطبعة الرابعة.

20- وبالإضافة إلى التحليل الشامل للتقارير الوطنية الخامسة المذكور أعلاه، نُفذت تحليلات موضوعية مختلفة أو يجري تنفيذها:

(أ) تُهج تقييم فعالية التدابير المتخذة؛¹¹

(ب) استخدام المؤشرات الوطنية؛¹²

⁸ Leadley, P.W., Krug, C.B., Alkemade, R., Pereira, H.M., Sumaila U.R., Walpole, M., Marques, A., Newbold, T., Teh, L.S.L., van Kolck, J., Bellard, C., Januchowski-Hartley, S.R. and Mumby, P.J. (2014): Progress towards the Aichi Biodiversity Targets: An Assessment of Biodiversity Trends, Policy Scenarios and Key Actions. Secretariat of the Convention on Biological Diversity, Montreal, Canada. Technical Series No. 78, 500 pages

⁹ PBL Netherlands Environmental Assessment Agency. 2014. How Sectors can Contribute to Sustainable Use and Conservation of Biodiversity. Secretariat of the Convention on Biological Diversity, Montreal, Canada. Technical Series No. 79. Secretariat of the Convention on Biological Diversity, Montreal, Canada. Technical Series No. 78, 500 pages

¹⁰ سيتاح تحديث بشأن حالة التقارير الوطنية الخامسة عند عقد الاجتماع التاسع عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية وسيتم النظر في استعراض شامل لحالة التقارير الوطنية الخامسة في الاجتماع الأول للهيئة الفرعية للتنفيذ.

¹¹ UNEP/CBD/SBSTTA/19/4

- (ج) إدماج التنوع البيولوجي في قطاعي الزراعة ومصايد الأسماك؛¹³
- (د) دراسات حالة عن النهج القائمة على النظم الإيكولوجية في التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث.¹⁴

21- كما يجري تنفيذ عدد من منتجات الاتصالات المستهدفة المتعلقة بالطبعة الرابعة، بما في ذلك:

- (أ) يجري إعداد عدد من التقارير الإقليمية، استناداً إلى الطبعة الرابعة والتقارير الوطنية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛
- (ب) يجري إعداد تقييم إقليمي للمنطقة القطبية الشمالية بالتعاون مع الفريق العامل المعني بحفظ النباتات والحيوانات البرية في القطب الشمالي التابع لمجلس القطب الشمالي؛
- (ج) يجري تقييم مساهمات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بالتعاون مع برنامج شعوب الغابات والأعضاء الآخرين في المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي.

ثانياً - سياق التعميم بموجب الاتفاقية وإدماج التنوع البيولوجي في القطاعات ذات الصلة

التعميم بموجب الاتفاقية

22- تدعو اتفاقية الأطراف إلى "دمج حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، إلى أقصى حد ممكن وحسب الاقتضاء، في خطط وبرامج وسياسات قطاعية أو تشمل جميع القطاعات" (المادة 6(ب)). وهذه هي الولاية العامة بشأن "التعميم" بموجب الاتفاقية. وعلاوة على ذلك، فإن المادة 10(أ) تدعو الأطراف إلى "دمج النظر في حفظ الموارد البيولوجية واستخدامها المستدام في صنع القرارات الوطنية". وهناك مواد أخرى من الاتفاقية تعزز أيضاً "التعميم" - أو تنص على الأدوات اللازمة لذلك - ولا سيما المتطلبات باستخدام تقييم الأثر (المادة 14)، والتدابير الحافزة (المادة 11)، ولتنظيم أو إدارة العمليات والأنشطة التي لها تأثيرات ضارة كبيرة على التنوع البيولوجي (المادتان 7 (ج) و 8 (د)).

23- وتغطي برامج العمل التي وضعت بموجب الاتفاقية العديد من الجوانب ذات الصلة بإدماج التنوع البيولوجي في القطاعات (مثل برنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات)، ولكنها لا تغطي جميع جوانب التفاعلات (على سبيل المثال، لا يغطي برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي جميع جوانب العلاقة بين التنوع البيولوجي والزراعة) ولا تغطي الجوانب المشتركة بين القطاعات. وتعتبر مبادئ نهج النظم الإيكولوجية (المقرر 6/5) ذات صلة كبيرة جداً، حيث تتناول، في جملة أمور، الاحتياجات المختلفة لمختلف قطاعات المجتمع، والحاجة إلى فهم وإدارة النظم الإيكولوجية في سياق اقتصادي. غير أن الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية لنهج النظم الإيكولوجية ربما لا تكون معروفة جيداً وبالتالي لم يستخدم النهج بكامل إمكاناته.

24- والأدوات الرئيسية لتنفيذ الاتفاقية على الصعيد الوطني هي الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، التي وضعت وفقاً للمادة 6. وعادة ما كانت الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي الأولى ضعيفة فيما يتعلق بالتعميم، ولكن تحسن هذا الوضع في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي الأخيرة. وتدعو الإرشادات المتعلقة بالاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي المعتمدة في الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف إلى أن تتناول الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي قضايا التعميم (وبالتالي تنفيذ أحكام كل من الفقرتين (أ) و (ب) من

¹² UNEP/CBD/ID/AHTEG/2015/1/INF/3.

¹³ UNEP/CBD/SBSTTA/19/INF/6 و UNEP/CBD/SBSTTA/19/INF/1.

¹⁴ سيتم تناولها في الاجتماع العشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية. وسيتاح مشروع التقرير لاستعراض النظراء.

المادة 6)، وجرى تعزيز ذلك في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف وأصبحت الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي تتواءم مع الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.

25- وقد أبرزت الطبقات المتتالية من نشرة *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي* أهمية التصدي لدوافع فقدان التنوع البيولوجي وتعميم التنوع البيولوجي في مختلف القطاعات. ففي الطبعة الثانية، تم تسليط الضوء على أهمية قطاعي الأغذية والطاقة. وخلصت الطبعة الثالثة إلى ما يلي: "لم يكن هناك إدماج كاف لقضايا التنوع البيولوجي في السياسات والاستراتيجيات والبرامج الأوسع نطاقاً، ولم يتم التصدي للدوافع الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي بشكل كبير. وتحظى الإجراءات الرامية إلى تعزيز حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام بجزء ضئيل من التمويل مقارنة بالأنشطة التي تهدف إلى تعزيز البنية التحتية والتطورات الصناعية. وعلاوة على ذلك، غالباً ما يتم تجاهل اعتبارات التنوع البيولوجي عند تصميم هذه التطورات، ولا تُستغل الفرص المتاحة لتخطيط السبل التي تقلل من التأثيرات السلبية غير الضرورية على التنوع البيولوجي".

26- وأعدت الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 في ضوء هذه الخلفية، مع الإقرار بأنه لا يمكن التصدي لفقدان التنوع البيولوجي بفعالية إلا بالعمل المتزامن والمنسق على عدد من المستويات. وبالتالي من بين الغايات الخمس للخطة الاستراتيجية الجديدة هناك تلك التي تركز على معالجة الأسباب الكامنة وراء (أو الدوافع غير المباشرة) فقدان التنوع البيولوجي (الغاية ألف)، والضغوط أو الدوافع المباشرة (الغاية باء) ومنافع التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية للمجتمعات البشرية (الغاية دال). وبالتالي، فإن "التعميم" مُدمج في الأساس المنطقي للخطة الاستراتيجية.

27- وكما ذكر أعلاه (الفقرة 6) تدعو العديد من الرسائل الرئيسية للطبعة الرابعة إلى تعميم أكثر فعالية.

سياق خطة التنمية لما بعد عام 2015 للأمم المتحدة وأهداف التنمية المستدامة وأهداف العمليات الدولية الأخرى ذات الصلة

28- سينظر مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الثالث عشر، في آثار خطة التنمية لما بعد عام 2015 للأمم المتحدة وأهداف التنمية المستدامة وأهداف العمليات الدولية الأخرى ذات الصلة على عمل الاتفاقية في المستقبل. وتوفر هذه العمليات سياقاً مهماً للعمل بموجب الاتفاقية، بما في ذلك بشأن تعميم وإدماج التنوع البيولوجي في مختلف القطاعات.

خطة التنمية لما بعد 2015 وأهداف التنمية المستدامة

29- توفر أهداف التنمية المستدامة إطاراً تمكينياً مهماً لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وتشتمل أهداف التنمية المستدامة والأهداف ذات الصلة على مجموعة "متكاملة وغير قابلة للتجزئة". وعلاوة على ذلك، فإن أكثر من نصف الأهداف متعددة القطاعات وتربط أهداف مختلفة. وكما لوحظ في تقرير أعدّه الأمين العام، فإن ذلك يمكن أن ييسر التكامل واتساق السياسات بين مختلف القطاعات.¹⁵ ويبرز هذا التقرير الأهمية الكبيرة لهدفين: الهدف 10 بشأن الحد من عدم المساواة والهدف 12 بشأن ضمان أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة بوصفها أساسية للتنمية المستدامة. وتتبع كل عناصر أهداف أيشي للتنوع البيولوجي تقريباً بين أهداف وغايات الإطار، بما في ذلك هدفان (الهدفان 14 و 15) يركزان على التنوع البيولوجي، والعديد من الأهداف الأخرى التي تشمل غايات تتعلق بالتنوع البيولوجي. ويتم استكشاف الأهمية الكبيرة للروابط بين الصحة والتنوع البيولوجي من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مذكرة أعدّها الأمين التنفيذي عن الموضوع (UNEP/CBD/SBT/19/6).

¹⁵ تقرير الأمين العام بشأن تعميم مراعاة أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة في منظومة الأمم المتحدة (A/70/75-E/2015/55)، 30 مارس/أذار 2015.

إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث

30- سوف يعمل إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث الذي اعتمده المؤتمر العالمي الثالث للحد من مخاطر الكوارث في سينداي، اليابان، 13-18 مارس/آذار 2015، بمثابة إطار العمل العالمي لتوجيه جهود الحد من مخاطر الكوارث على مدى السنوات الخمس عشرة القادمة (2015-2030). ويضع الإطار تركيزاً على الوقاية من الكوارث من خلال برامج التنمية الحساسة للمخاطر، فضلاً عن الاستجابة للكوارث وإعادة الإعمار. ولأول مرة في إطار دولي للحد من مخاطر الكوارث يتم الاعتراف بالإدارة المستدامة للنظم الإيكولوجية كوسيلة لبناء القدرة على مواجهة الكوارث؛ وهناك حاجة إلى مراعاة النظم الإيكولوجية في ثلاثة مجالات ذات أولوية: تقييمات المخاطر؛ والحوكمة في مجال المخاطر؛ والاستثمار في بناء القدرة على الصمود. ويقر الإطار كذلك بالحاجة إلى التصدي للدوافع البيئية التي تتسبب في مخاطر الكوارث، بما في ذلك تدهور النظم الإيكولوجية وتغير المناخ، فضلاً عن الآثار البيئية للكوارث. وقد اعتمد مؤتمر الأطراف بالفعل مقررات متعلقة بالحد من مخاطر الكوارث، ولا سيما المقرر 20/12 الذي يشجع الأطراف على إدماج الحد من مخاطر الكوارث في الخطط والاستراتيجيات الوطنية ذات الصلة. ويدعم إطار سينداي كذلك هذا الإدماج. والفرصة الواضحة تتمثل في انخراط الوكالات الوطنية ذات الصلة بالتنوع البيولوجي بشكل كامل في عمليات المتابعة الوطنية لمواصلة تعميم النهج القائمة على التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية في الحد من مخاطر الكوارث.

الترتيب الدولي المتعلق بالغابات بعد عام 2015

31- اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، على أساس المناقشات التي جرت في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، قراراً بشأن الترتيب الدولي المتعلق بالغابات بعد عام 2015. ويعزز القرار الترتيب الدولي المتعلق بالغابات، ويمدد الأهداف العالمية للغابات حتى عام 2030، ويدعو إلى وضع خطة استراتيجية للفترة 2017-2030. ويوفر ذلك فرصة لتعزيز نهج متماسك لتحقيق الأهداف المتعلقة بالغابات التي اتفقت عليها أطراف متعددة بما في ذلك أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة. ويرد المزيد من المعلومات في المذكرة التي أعدها الأمين التنفيذي عن دور المنظمات الدولية في دعم تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي (UNEP/CBD/SBSTTA/19/8).

الإطار الاستراتيجي المستعرض لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

32- أقر مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الثالث عشر بالإطار الاستراتيجي المستعرض للفترة 2010-2019 لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة باعتباره مساهمة مهمة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وفي تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. ويتناول الإطار الزراعة والغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، بأهدافه التي تعزز بعضها بعضاً من أجل القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية والفقر وإدارة واستخدام الموارد الطبيعية بصورة مستدامة. وفي سياق هذا الإطار، وضعت منظمة الأغذية والزراعة عدداً من المبادئ من أجل الزراعة المستدامة التي يمكن أن توفر إرشادات لتنفيذ الهدف 7 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي¹⁶.

المبدأ 1- تعتبر زيادة كفاءة استخدام الموارد مسألة حاسمة للزراعة المستدامة؛

المبدأ 2- تتطلب الاستدامة إجراءات مباشرة لحفظ الموارد الطبيعية وحمايتها وتعزيزها؛

المبدأ 3- الزراعة التي تقشل في حماية وتحسين سبل كسب العيش الريفية وتحقيق المساواة والرفاه الاجتماعي غير مستدامة؛

المبدأ 4- تعزيز قدرة الناس والمجتمعات والنظم الإيكولوجية على الصمود أمر أساسي للزراعة المستدامة؛

¹⁶ منظمة الأغذية والزراعة. 2014. بناء رؤية مشتركة للأغذية والزراعة المستدامة: المبادئ والنهج.

<http://www.fao.org/publications/card/en/c/bee03701-10d1-40da-bcb8-633c94446922/>

المبدأ 5- الأغذية المستدامة والزراعة تتطلبان آليات حوكمة رشيدة وفعالة.

اتفاق عام 2015 بشأن المناخ

33- من المتوقع أن يعتمد الاجتماع الحادي والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ اتفاقاً للتصدي لتغير المناخ بشكل فعال بهدف السيطرة على زيادة درجات الحرارة العالمية بحيث تكون في حدود درجتين مئويتين أو أقل. ويؤثر تغير المناخ بالفعل تأثيراً سلبياً على التنوع البيولوجي كما يتم تناول ذلك بمزيد من التفصيل في القسم ثالثاً أدناه. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تؤثر تدابير التخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه على التنوع البيولوجي بطرائق إيجابية وسلبية. ولذلك سيكون لهذا الاتفاق آثار كبيرة على العمل في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي. وسيتواصل تناول هذه المسألة في الاجتماع العشرين للهيئة الفرعية.

ثالثاً - إدماج التنوع البيولوجي في مختلف القطاعات ذات الصلة، بما في ذلك الزراعة والغابات ومصايد الأسماك

34- يستند هذا القسم إلى الطبعة الرابعة وتقارير السلسلة التقنية التي تقوم عليها وخاصة السلسلة التقنية رقم 79، لاستكشاف كيف يمكن إدماج التنوع البيولوجي داخل وعبر القطاعات. ويستند هذا التحليل إلى سيناريوهات تبحث الاتجاهات الحالية ("العمل كالمعتاد") ومسارات بديلة لتحقيق رؤية 2050 للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، فضلاً عن مجموعة أوسع من أهداف التنمية البشرية والحد أيضاً من تغير المناخ بحيث لا تزيد درجة الحرارة عن درجتين مئويتين. وأعدت هذه السيناريوهات أصلاً لمؤتمر ريو +20 وتم توسيع نطاقها في وقت لاحق لاستكشاف الآثار بالنسبة لتعميم التنوع البيولوجي في قطاعات الأغذية والزراعة، وإنتاج الأخشاب، وإدارة المياه، ومصايد الأسماك البحرية وتربية الأحياء المائية. ويرد ملخص للنتائج في الطبعة الرابعة (الصفحات 134-139).

إدماج التنوع البيولوجي في قطاع الأغذية والزراعة

35- يتطلب التصدي للدوافع المباشرة وغير المباشرة لفقدان التنوع البيولوجي التركيز على القطاعات الرئيسية. وتتسم هذه القطاعات - الزراعة وإنتاج الأخشاب وإدارة المياه ومصايد الأسماك البحرية وتربية الأحياء المائية - بأنها تؤثر على التنوع البيولوجي وتعتمد على التنوع البيولوجي على حد سواء.

36- وتشير التقديرات إلى أن قطاع الأغذية والزراعة وحده يُشكل نحو ثلثي الفقدان المؤخر والمتوقع للتنوع البيولوجي للأراضي. ويرجع ذلك أساساً إلى التغير في استخدام الأراضي. وبالإضافة إلى ذلك، تؤثر الزراعة تأثيراً كبيراً على التنوع البيولوجي للمياه العذبة والتنوع البيولوجي الساحلي وخاصة من خلال تحميل المغذيات.

37- ويؤثر فقدان التنوع البيولوجي تأثيراً سلبياً على الزراعة نفسها، بما في ذلك من خلال: تآكل قاعدة الموارد الجينية للتنوع البيولوجي الزراعي الذي يضعف المكاسب الحالية والزيادات المستقبلية في الإنتاجية؛ والتراجع الكبير في الملقحات التي تؤثر على إنتاجية المحاصيل؛ وفقدان كربون التربة والخصوبة في النظم الزراعية.

38- وستواصل زيادة الطلب على المنتجات التي تنتجها هذه القطاعات. وإذا استمرت الاتجاهات الحالية، من المتوقع أن يزيد الطلب على الأغذية والأخشاب والمياه والطاقة الحيوية من مرة ونصف إلى مرتين نتيجة زيادة السكان ومتوسط الثروة.

39- وتتزايد احتمالات نجاح تعميم التنوع البيولوجي عندما يتواءم مع القيم الأساسية ومصالح الأطراف الفاعلة في سلسلة الإمداد. ويتطلب ذلك أن تدرك القطاعات الفرص التي يوفرها التنوع البيولوجي مثل زيادة توافر الأغذية والأسماك والأخشاب، وتحسين إنتاجية التربة.

40- وفي القطاع الزراعي، تتطلب المسارات التي تحقق الأهداف المشتركة للتنوع البيولوجي والمناخ والتنمية البشرية مجموعة من الإجراءات من بينها:

(أ) الزيادة في إنتاجية وكفاءة استخدام الأراضي والمياه والأسمدة وغيرها من المدخلات - وهذا أمر ضروري لاحتواء التوسع الزراعي وفقدان الموائل الطبيعية، والحد من استخدام المياه والتلوث من الأسمدة والمبيدات، وتلبية الزيادات في الطلب على الأغذية؛

(ب) نشر التنوع البيولوجي في الإنتاج الزراعي والمناظر الطبيعية الأوسع نطاقاً - وهذا أمر ضروري لاستدامة وإنتاجية الزراعة نفسها، والمساهمة في حفظ التنوع البيولوجي بشكل عام؛

(ج) تدابير لتخفيف الزيادات في الطلب على الأغذية عن طريق الحد من المخلفات الغذائية وتعزيز النظم الغذائية المستدامة.

41- وهناك إمكانات كبيرة لتدابير الإنتاج التي تراعي بشكل أكبر التنوع البيولوجي في هذه القطاعات، وإلى حد كبير، يمكن أن تؤدي الحلول القائمة على التنوع البيولوجي دوراً مهماً في هذه التدابير. وعلى سبيل المثال، في القطاع الزراعي، فإن زيادة استخدام أنواع المحاصيل والماشية وكذلك كائنات مكافحة الآفات والملقحات يمكن أن تدعم الزيادات المستدامة في الإنتاج.

42- ويمكن تنفيذ هذه التدابير من خلال جملة أمور منها:

(أ) الإدارة الشاملة لاستخدام الأراضي - هناك حاجة إلى أطر السياسات والتخطيط المكاني لضمان عدم استخدام إلا أكثر الأراضي الملائمة للتوسع الزراعي، وفي الوقت نفسه تجنب المناطق ذات التنوع البيولوجي الكبير والأراضي/التربة ذات المخزونات العالية من الكربون، والحد من التحويل الشامل للموائل الطبيعية؛

(ب) التدخلات في سلسلة الإمداد لتحسين استدامة السلع الأساسية الزراعية - ينبغي أن تشمل هذه التدخلات على معايير محددة متعلقة بالتنوع البيولوجي؛

(ج) التغيير السلوكي بين المستهلكين للحد من الهدر واعتماد نظم غذائية مستدامة.

وسيكون كل نهج من هذه النهج ضرورياً.

43- وستعين إشراك مجموعة من أصحاب المصلحة لتعزيز هذه التدابير وتحقيق التعميم:

(أ) المنتجون مسؤولون عن الآثار المباشرة الفورية للزراعة، وبالتالي فإن دورهم رئيسي لأي تحولات في الزراعة. ويشتملون على صغار المزارعين والأسر الزراعية، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وكثير منهم يواجه قيوداً اقتصادية في خياراتهم. كما يشتملون على العمليات الزراعية التجارية، وتعمل بعضها بموجب عقد مباشر من قطاع تجهيز الأغذية. وتتمثل إحدى الركائز الأساسية لوضع سياسات ملائمة في تحديد وإزالة العقبات التي تعترض التغييرات الإيجابية من جانب هذه المجموعة من المنتجين. وعلى النهج أن تحدد أين تُتكدب التكاليف الاقتصادية، ومن الذي يتكبدها، وأن تستكشف الفرص المتاحة لنقل نفقات التعامل مع المشكلة في نقطة النهاية للحد من المشكلة عند المصدر؛

(ب) المستهلكون يخلقون الطلب على المنتجات الزراعية. وقد تكون هناك فرص للاستفادة من قوة اختيار المستهلك من خلال التأكيد على فوائد الاختيارات من حيث الأمن الغذائي والصحة والتكلفة التي تعود بفوائد أيضاً على التنوع البيولوجي. غير أنه لا ينبغي التقليل من حجم التحديات في خلق التغيير السلوكي المطلوب. ومن الأهمية بمكان أن تُمكن الجودة والسعر المستهلكين من اتخاذ "الخيار المناسب" دون تكبد أعباء اقتصادية لا مبرر له؛

(ج) القطاع الخاص سيكون له دور محوري في المساهمة في تغيير أنماط الاستهلاك والحد من الهدر. ويمكن أن تكون سلاسل تسويق الأغذية الكبرى على وجه الخصوص مؤثرة جداً على منتجي الأغذية من خلال سياساتها بشأن

المشتريات. وسيكون ضمان أن تعمل الجهات الكبيرة التي تشتري المنتجات مع بعضها البعض لضمان الاستدامة البيئية وسيلة مهمة لتحقيق ذلك؛

(د) *القطاع العام* لا يزال لا غنى عنه في تهيئة بيئة مواتية من خلال مزيج ملائم من اللوائح والحوافز. ويجب أن تتواءم هذه الأدوات على المستويين الوطني والمحلي وتعتبر الالتزامات الدولية واتساق السياسات أساسية. وبوسع الحكومات أن تؤثر على إدماج التنوع البيولوجي في القطاع الزراعي من خلال مجموعة من السياسات منها: التوعية؛ وتحسين تقدير القيمة والمحاسبة والإبلاغ بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛ والتخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي؛ والمدفوعات مقابل خدمات النظم الإيكولوجية والحوافز لمواءمة أنشطة القطاع مع حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام والضرائب المراعية للبيئة وإصلاح الإعانات الضارة للبيئة. ويمكن أن تكون سياسات المشتريات العامة المستدامة، عن طريق بناء أسواق "المنتجات الخضراء"، أداة فعالة للغاية، نظرا لحجم القطاع العام في معظم الاقتصادات.

إدماج التنوع البيولوجي في الحراجة وإنتاج الأخشاب

44- إن تغيير استخدام الأراضي هو أكبر دافع لإزالة الغابات، وبالتالي ينبغي النظر في تعميم التنوع البيولوجي في الزراعة والحراجة معا في سياق المناظر الطبيعية. كما أن الجهود المبذولة لتعزيز الاستخدام المتكامل للأراضي والتخطيط المكاني سوف تسهم في معالجة إزالة الغابات، وأصبحت جهود استعادة الغابات عنصرا متزايدا الأهمية في الإدارة المستدامة للأراضي. وبالإضافة إلى ذلك، فإن جزءا كبيرا من النهج المبين أعلاه المتعلق بسلاسل الإمداد وإشراك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة ينطبق أيضا، من حيث المبدأ، على الغابات. ويمكن أن يؤدي التطبيق المنهجي لممارسات الإدارة المستدامة للغابات إلى التقدم في إدماج الشواغل المتعلقة بالتنوع البيولوجي في جميع أنواع الغابات. وهناك دعوة متزايدة القوة بشأن المبادرات الإقليمية لوضع معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات للإبلاغ عن نتائج العمليات الحراجية بهدف السماح بإجراء تقييمات قابلة للتحقق منها لدرجة استدامتها.

45- وإلى جانب ممارسات الإدارة المستدامة للغابات في منطقة محددة، فإن المحرك الرئيسي لدمج اعتبارات التنوع البيولوجي في عمليات الغابات واسعة النطاق التي تستهدف الأسواق الدولية هي عمليات إصدار الشهادات والأدوات التنظيمية مثل إنفاذ قانون الغابات والحوكمة وخطة العمل التجارية للاتحاد الأوروبي.

46- وتختلف درجة مراعاة اعتبارات التنوع البيولوجي في إدارة الغابات بين الغابات الطبيعية والغابات المزروعة والأشجار المزروعة خارج الغابات فضلا عن الغرض الرئيسي من إدارة كل فئة من فئات هذه الغابات (وقائية، متعددة الاستخدامات، إنتاجية).

47- وكثيرا ما يكون دور المزارع في الغابات مثيرا للجدل في سياق حفظ التنوع البيولوجي. فمن ناحية، يكون التنوع البيولوجي للمزارع منخفضا للغاية وتميل إلى التركيز على تقديم عدد قليل فقط من خدمات النظم الإيكولوجية مقارنة بالغابات الطبيعية وقد تكون أيضا أقل قدرة على الصمود أمام تغير المناخ والتأثيرات الأخرى. وعلى الرغم من ذلك، يمكن أن تؤدي المزارع دورا مهما في رفع الضغط عن الغابات الطبيعية لإنتاج الأخشاب، ولب الورق والمنتجات الحراجية الأخرى. ويمكن أن يكون للمزارع أيضا وظيفة وقائية أولية، مثل السيطرة على تآكل التربة وتثبيت المنحدرات.

إدماج التنوع البيولوجي في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية

48- يشغل حوالي 260 مليون شخص بشكل مباشر (الصيد) أو غير مباشر (التجهيز والخدمات المساعدة) في قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية ويدعمون سبل عيش من 10 إلى 12 في المائة من سكان العالم. ويعتبر الإفراط في صيد الأسماك وممارسات الصيد المدمرة (التي تتلف الموائل البحرية) هي الدوافع الرئيسية لفقدان التنوع البيولوجي في البيئة البحرية، على الرغم من أن تحميل المغذيات سبب رئيسي أيضا في المناطق الساحلية. وأصبح تغير المناخ وتحمض

المحيطات من الدوافع المهمة أيضا. وتؤثر كل هذه التأثيرات أساسا على سبل عيش 22 مليون من صغار الصيادين التي تشير التقديرات إلى أنهم يعملون أساسا في المياه الساحلية.

49- وتتبع مبادئ مصايد الأسماك المستدامة في عدد من الصكوك الدولية، بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار؛ واتفاق الامتثال لعام 1993 لمنظمة الأغذية والزراعة؛ واتفاق الأمم المتحدة لعام 1995 بشأن مخزون الأسماك، وقواعد سلوك منظمة الأغذية والزراعة لعام 1995 لصيد الأسماك المتسم بالمسؤولية. وإلى جانب المبادئ التوجيهية وخطط العمل المصاحبة الأخرى، فإنها تمثل إطارا عالميا شاملا لسياسة وإدارة مصايد الأسماك وتدعم تعميم التنوع البيولوجي في مصايد الأسماك.

50- وفي حين أن الكثير من المعلومات الواردة أعلاه بشأن الأغذية والزراعة ذات صلة أيضا بمصايد الأسماك، فإن هناك أيضا بعض الخصائص المميزة لهذا القطاع. وترد التدخلات الرئيسية لضمان الاستدامة في الطبعة الرابعة تحت الهدف 6، وتشتمل على:

(أ) تعزيز وتمكين الحوار وتعزيز التعاون وتبادل المعلومات بين مجتمعات الصيد والحفظ والوكالات والرابطات الوطنية المقابلة؛

(ب) الاستفادة بشكل أكبر من النظم المبتكرة لإدارة مصايد الأسماك، مثل الإدارة المشتركة للمجتمعات، التي تزيد مصلحة الصيادين والمجتمعات المحلية من توافر مخزون صحي من الأسماك على المدى الطويل؛

(ج) القضاء على الإعانات التي تؤدي إلى الإفراط في قدرة الصيد أو إصلاحها أو إزالتها؛

(د) تعزيز رصد وإنفاذ اللوائح لمنع الصيد غير المشروع وغير المنظم وغير المبلغ عنه من قبل السفن التي ترفع أعلاما؛

(هـ) إزالة ممارسات ومعدات الصيد التي لها آثار سلبية خطيرة على قاع البحر أو على الأنواع غير المستهدفة؛

(و) مواصلة تطوير شبكات المناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المنطقة، بما في ذلك حماية المناطق ذات الأهمية الخاصة لمصايد الأسماك، مثل مناطق التكاثر والمناطق المعرضة للمخاطر.

51- ويتمثل أحد العناصر المهمة في الحاجة إلى ضمان إدماج الأهداف المحددة المتعلقة بالتنوع البيولوجي في خطط إصدار الشهادات للأسواق واختصاصاتها وبرامج العمل وأطر المساءلة لمنظمات إدارة مصايد الأسماك ذات الصلة على المستويين الوطني والإقليمي. وتظل قواعد السلوك لصيد الأسماك المتسم بالمسؤولية أساسية لتحقيق مصايد الصيد المستدامة وتبين أن الامتثال المحدود لقواعد السلوك يرتبط ارتباطا سلبا بالتنوع البيولوجي. ويشير ذلك إلى الحاجة إلى جهود إنمائية دولية للتركيز على المناطق التي تعاني من ضعف الأداء الإداري، والمناطق ذات التنوع البيولوجي الكبير، وعدد السكان المتزايد بسرعة، والاعتماد الكبير على الأسماك لسبل العيش.

52- ويعتبر تخفيض قدرات الصيد المفرطة أساسيا، بما في ذلك عن طريق إزالة الإعانات الضارة. وقد ثبت أن تنفيذ مجموعة من التدابير والحوافز الاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إلى التدابير التقليدية للإدارة القائمة على أنواع مستهدفة فعلا جدا في الحد من قدرات الصيد المفرطة والصيد الجائر. وتؤدي حقوق الصيد إلى تحسين السلوك من خلال توفير الشعور بالأمن طويل المدى في الاستحقاقات وحافز لتحسين الإنتاج في الأجل الطويل والقصير. ويمكن أن تؤدي درجة أعلى من المشاركة في عملية صنع القرار (بما في ذلك تعزيز اختصاصات الهيئات المعنية بإدارة مصايد الأسماك) إلى زيادة شرعية وأهمية التدابير وتعزيز الامتثال. وفي جميع التدابير، يعتبر إشراك قطاع مصايد الأسماك أمرا بالغ الأهمية لنجاح التنفيذ.

التكامل في السياسات المتعلقة بتغير المناخ

53- يعتبر التخفيف من حدة تغير المناخ مهما للغاية لحماية التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية. وأصبحت تأثيرات التغيرات الأخيرة في المناخ على التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية واضحة بالفعل، ويسلط تقرير التقييم الخامس المؤخر للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ الضوء على المخاطر العالية لانبعاثات غازات الدفيئة بشكل غير سليم في المستقبل على التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية. وتشتمل هذه المخاطر على: تحولات كبيرة في مجموعات الأنواع والمناطق الأحيائية؛ وتغيرات في قدرة النظم الإيكولوجية الأرضية والبحرية على العمل كبالوعات عالمية للكربون؛ والزيادة الكبيرة في خطر الانقراض، وخصوصاً عندما تقترن بأنواع أخرى من الضغوط البشرية (مثل التلوث وتغير استخدام الأراضي)؛ و"نقاط التحول" المحتملة في بعض المناطق الأحيائية التي لها تأثيرات ضارة كبيرة على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (على سبيل المثال، الشعاب المرجانية، وتندرا القطب الشمالي، والغابات الشمالية، وغابات الأمازون).

54- ويعتبر الحفاظ على الاحترار العالمي في حدود درجتين مئويتين أو أقل أساسياً لتجنب ارتفاع مخاطر تدهور التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، وخاصة في النظم الضعيفة مثل الشعاب المرجانية والجبال؛ وحتى ضمن هذه الحدود، فلا مفر من حدوث آثار سلبية كبيرة. غير أنه كما ذكر أعلاه، وكما ينعكس في الرسائل الرئيسية للطبعة الرابعة، فإن تغير استخدام الأراضي هو حالياً أكبر دافع لفقدان التنوع البيولوجي في النظم الإيكولوجية الأرضية، ومن المتوقع أن يظل كذلك في معظم هذا القرن بموجب معظم السيناريوهات، نظراً للحاجة إلى مزيد من الأراضي لإنتاج الأغذية، والسلع الأساسية الزراعية، والأخشاب والطاقة الحيوية فضلاً عن التنمية الحضرية وتنمية البنية التحتية. وقد تؤدي نهج التخفيف من حدة تغير المناخ القائمة على الأراضي إلى زيادة أو انخفاض التغير في استخدام الأراضي، وأثرها على التنوع البيولوجي، حسب الاستراتيجية المعتمدة. وكما ذكر أعلاه، هناك جهود جارية الآن، في متابعة للطبعة الرابعة، لإعداد جيل جديد من سيناريوهات الاستدامة التي ستبحث بشكل مباشر آثار مختلف مسارات التخفيف من حدة تغير المناخ على تغير استخدام الأراضي والتنوع البيولوجي.

55- ويجري حالياً استكشاف ثلاثة مسارات رئيسية للتخفيف من انبعاثات غازات الدفيئة القائمة على الأراضي ومن المرجح أنها ستختلف اختلافاً كبيراً في آثارها المباشرة لاستخدام الأراضي على التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية:

(أ) الطاقة البيولوجية، والطاقة البيولوجية مع احتجاز الكربون وتخزينه. فمعظم السيناريوهات المقدمة في الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ التي تتوافق مع الاحتفاظ بارتفاع درجات الحرارة في حدود درجتين مئويتين أو أقل (مسار التركيز الممثل 2-6) تعتمد على هذه الاستراتيجية؛

(ب) وقف إزالة الغابات، والحد من تدهور الغابات، واستعادة النظم الإيكولوجية: استراتيجيات التخفيف هذه هي أساس المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها وكذلك الاتفاقات الثنائية الرئيسية. وهي تتوافق أيضاً مع الأهداف الرئيسية 5 و 11 و 15 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ضمن غيرها؛

(ج) الحد من انبعاثات غازات الدفيئة من النظم الغذائية: أبرزت الدراسات الحديثة أهمية النظم الغذائية في توجيه تغير استخدام الأراضي وانبعاثات غازات الدفيئة. وعلى وجه الخصوص، يمكن أن يؤدي التقارب العالمي بشأن نظام غذائي "صحي" والتخفيضات في هدر الأغذية إلى تخفيض كبير في الحاجة إلى مساحة إضافية من الأراضي لزراعتها، ويقدم مساهمات كبيرة في التخفيف من حدة تغير المناخ والمساهمة في تحسين صحة الإنسان في البلدان المتقدمة والنامية.

56- ويوفر حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، والقدرة على الاعتماد على المعارف التقليدية مجموعة من الفرص للمساهمة في التخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه والحد من مخاطر الكوارث. وسيتم النظر في خيارات للنهج القائمة على النظم الإيكولوجية للتكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث في الاجتماع العشرين للهيئة الفرعية على أساس بحث دراسات حالة من التقارير الوطنية الخامسة ومصادر أخرى.

التحديات التي تواجه التعميم

57- الحجب التقنية لإدماج التنوع البيولوجي في القطاعات الإنتاجية، بما في ذلك الزراعة والغابات ومصايد الأسماك، مثبتة بشكل جيد ومقبولة على نطاق واسع. وينطبق ذلك بشكل خاص على الغابات ومصايد الأسماك حيث يتقاسم مديرو الموارد الطبيعية ومديرو التنوع البيولوجي أهدافا واسعة (الحفاظ على الغابات والمخزون السمكي) حتى وإن اختلفوا على الأولويات، خصوصا على المدى القصير. وفيما يتعلق بالزراعة، هناك توافق في الآراء ناشئ على مستوى السياسة الدولية (انظر على سبيل المثال التوافق بين رؤية منظمة الأغذية والزراعة لنظم الإنتاج المستدامة في القطاع الزراعي¹⁷ والهدف 7 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي)، ولكن لا يزال هناك عدم تطبيق واسع النطاق للنهج المتكاملة. وعموما، لا تزال هناك تحديات رئيسية قائمة تواجه إدماج التنوع البيولوجي في الزراعة والغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

58- وأصبحت التحديات التي تواجه إدماج التنوع البيولوجي في أنشطة الصناعات الاستخراجية (النفط والغاز والتعدين) أيضا أكثر وضوحا مع التوسع في الاستكشاف وتطوير نهج جديدة للاستخراج.

59- وقد تحقق تقدم أيضا في الربط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ. غير أنه كما أشير في الطبعة الرابعة والتقارير التقني الأساسي التي استندت إليه، وكما أشير إليه أعلاه، فإن هناك حاجة إلى مزيد من العمل لضمان أن يراعى التنوع البيولوجي على النحو الواجب في التخفيف من حدة تغير المناخ.

60- واضطلع باستعراض شامل للاحتياجات العلمية والتقنية لتنفيذ الخطة الاستراتيجية، بما في ذلك أدوات ومنهجيات دعم السياسات، للاجتماع السابع عشر للهيئة الفرعية. وأظهر الاستعراض أن هناك العديد من أدوات السياسات المتاحة، بما في ذلك للتعميم. غير أن الكثير من عمل "التعميم" لا يزال على مستوى المشروع أو دراسة الحالة، على سبيل المفارقة. وعلى سبيل المثال، يحدد مرفق البيئة العالمية أربعة مجالات لتدخلاته بشأن التعميم: وضع السياسات؛ والتخطيط المكاني وتخطيط استخدام الأراضي؛ وممارسات الإنتاج؛ وآليات التمويل)، ولكن أقل من 10 في المائة من جهوده مكرسة لوضع السياسات؛ وتُخصص أكبر حصة (نحو نصف المجموع) لممارسات الإنتاج. وكما يشير تقرير حديث للفريق الاستشاري العلمي والتقني بشأن التعميم مرارا وتكرارا إلى عدم وجود أي تقييم منهجي لفعالية التدابير المتخذة. ويكشف استعراض التقارير الوطنية الخامسة أيضا حالات عديدة من التعميم، ولكن إلى عدد قليل نسبيا من أطر السياسات المشتركة بين القطاعات.

61- وهناك عدد من العقبات التقنية التي تعترض تنفيذ التعميم من الناحية العملية والتي يتعين الاعتراف بها ومعالجتها بحيث يمكن التغلب عليها كلما كان ذلك ممكنا. وكانت هناك استثمارات كثيرة في السنوات الأخيرة في دراسة اقتصاديات التنوع البيولوجي. وستكون الأدوات الاقتصادية مهمة في التغلب على بعض العقبات التي تحول دون تعميم التنوع البيولوجي. غير أن النهج التقني البحت غير كاف للتغلب على العقبات، وللتغلب على العقبات بشكل كامل يتعين أن تتجاوز الجهود الاقتصادية السائدة الحالية والتغلب على العقبات المتصلة بالاقتصاد السياسي، والسلوك البشري والقضايا المؤسسية.¹⁸ وفي السياق الأعم للتنمية، تبرز هذه المسألة في التقرير عن التنمية في العالم لعام 2015 "العقل والمجتمع والسلوك". وهذا هو الحال بصفة خاصة عندما تكون هناك مفاضلات بين الأهداف المختلفة أو فائزين وخاسرين بين مجموعات أصحاب المصلحة. وهذا هو الحال في كثير من الأحيان في الممارسة؛ فحتى لو كان إدماج التنوع البيولوجي في السياسات الأوسع يفيد المجتمع ككل في جميع الحالات، فقد لا يكون مثل هذا النهج هو السائد في الممارسة لأن بعض المجموعات تخسر أو ترى أنها في خطر أن تخسر.

¹⁷ الهدف الاستراتيجي 2 للإطار الاستراتيجي المتعرض لمنظمة الأغذية والزراعة 2010-2019.

¹⁸ تشمل على: عدم الشفافية، والمصالح الخاصة، والتوزيع غير العادل لتكاليف ومنافع الإجراءات، وصنع قرارات قصيرة المدى، والحالة النفسية بشأن الخسائر والمكاسب، والحاجة إلى العمل الجماعي، وعدم اتساق السياسات، والجمود.

62- وباختصار، في حين تحقق تقدم كبير (على سبيل المثال، التقدم في زيادة الوعي داخل مجتمع التنوع البيولوجي بضرورة التعميم، والإقرار بأن السياسات العالمية توفر إطاراً جيداً)، فإن التنفيذ على المستوى الوطني يبدو غير مكتمل، باستثناءات قليلة.

رابعاً - الخطوات القادمة المحتملة لتعزيز التعميم لدعم الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2020-2011

63- هناك عدد من الخيارات لتعزيز العمل بموجب الاتفاقية لمواصلة تعزيز تعميم التنوع البيولوجي داخل وعبر القطاعات. ويمكن أن تواصل الهيئة الفرعية للتنفيذ استكشافها في اجتماعها الأول، استناداً إلى التحليل السابق، والمزيد من العمل، بما في ذلك حلقة العمل الدولية للخبراء بشأن تعميم التنوع البيولوجي التي ستعقد في المكسيك.

64- *أطر السياسات الشاملة*. كما لاحظ مؤتمر الأطراف، فإن من الأهداف المهمة في سياق التعميم هو تحقيق الاتساق السياساتي بين سياسات التنوع البيولوجي والسياسات القطاعية والمتعددة القطاعات، والوزارات الحكومية المعنية (الفقرة 7(ج) من المقرر 1/12). وأبرزت الطبعة الرابعة الحاجة إلى أطر وطنية متماسكة تتألف من قوانين أو سياسات تشمل حوافز اجتماعية واقتصادية تعمل في نفس اتجاه هذه القوانين والسياسات. ويتعين وضع هذه القوانين والسياسات على نحو واسع، في مختلف القطاعات، وتطبيقها على مختلف مستويات الحكومة. وقد وضعت معظم البلدان في الوقت الحالي العديد من السياسات ذات الصلة، ولكن وضع عدد قليل من البلدان أطر شاملة تنطبق عبر المناظر الطبيعية ككل. ويمكن أن يدعو مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث عشر إلى مثل هذه الأطر، كمتابعة لإعداد الاستراتيجيات وخطط العمل المحدثة للتنوع البيولوجي، ويوفر بعض الإرشادات ذات الصلة لتبنيها. كما يمكن أن يشجع مؤتمر الأطراف الحوار بين القطاعات في البلدان ووضع نهج شامل لكل حكومة لتعميم التنوع البيولوجي. ومن الناحية المثلى، ينبغي عدم النظر إلى سياسة التنوع البيولوجي باعتبارها مستقلة عن السياسات القطاعية ومتعددة القطاعات؛ وبدلاً من ذلك، ينبغي النظر إلى السياسات القطاعية والمتعددة القطاعات كوسائل يتم من خلالها تحقيق الأهداف الحاسمة للتنوع البيولوجي وتعزيز رفاه الإنسان. وتوفر السياسات المتماسكة والفعالة للأطراف الأساس اللازم لتوسيع نطاق جهودها لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2020-2011 وتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بحلول عام 2020.

65- *إشراك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة*. كما هو موضح أعلاه، من الضروري إشراك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وجميع أصحاب المصلحة والجهات الفاعلة في سلسلة الإمداد: المنتجون، والأعمال التجارية، والمستهلكون. ويمكن أن تستند الهيئة الفرعية للتنفيذ إلى المبادرات القائمة في إطار الاتفاقية لتعزيز ذلك.

66- *التنسيق وتدفق المعلومات*. في سياق الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات، خُصص إلى أن الترتيبات التي تيسر التواصل والتنسيق بين القطاعات، مثل نقاط الاتصال المشتركة في المؤسسات المختلفة تعتبر وسيلة عملية لضمان الاستناد إلى الاعتبارات النباتية والمعرفة في عمليات التخطيط والتنفيذ والإبلاغ.

67- *الاستفادة من الدعم المقدم من المنظمات الشريكة*. بالإضافة إلى تقديم الدعم التقني فإن المنظمات التي تتعامل مع قطاعات معينة تتيح قناة فعالة للتأثير على هذه القطاعات. وعلى سبيل المثال، يمكن أن تصل منظمة الأغذية والزراعة إلى قطاعات الزراعة وصيد الأسماك والحراجة من خلال عملياتها واجتماعاتها الحكومية الدولية، وكذلك شبكاتها الوطنية من نقاط الاتصال والمكاتب القطرية.

68- *الإرشادات التقنية*. في حين هناك الكثير من الإرشادات بالفعل، حددت الهيئة الفرعية في اجتماعها السابع عشر بعض الثغرات، وقد تكون هناك ثغرات أخرى. وتشتمل الثغرات المحتملة على إرشادات بشأن:

(أ) التخطيط المكاني لتعزيز نهج المناظر الطبيعية والمناظر البحرية المتكاملة؛

- (ب) إدماج التنوع البيولوجي في مختلف القطاعات بتبعيات مباشرة أو غير مباشرة على التنوع البيولوجي؛
- (ج) تبديل الحوافز (بما في ذلك الحوافز الاجتماعية والاقتصادية) التي قد تؤدي إلى تغيرات في السلوك من قبل مجموعات مختلفة، بما في ذلك الشركات والمستهلكين، والتغلب على العقبات المتعلقة بالاقتصاد السياسي، والسلوك البشري، والقضايا المؤسسية.

69- *التقييمات والتوعية*. سيكون الموجز الدقيق للحجج التقنية للتعميم (ولا سيما من منظور القطاعات الإنتاجية والتنمية المستدامة الأوسع) مفيداً لتوفير الأساس اللازم لما ذكر أعلاه. وبالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة إلى تقييمات أكثر تركيزاً لسد الثغرات في الفهم، على سبيل المثال، تعزيز فهم دور التنوع البيولوجي بشكل واضح ومتناسك في دعم النظم الزراعية من خلال مكافحة الآفات والتلقيح وخصوبة التربة.

70- *استخدام الأطر الدولية من أجل التنمية المستدامة*. قد يرغب مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الثالث عشر في أن يرحب بإطار أهداف التنمية المستدامة، وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث، ومبادئ منظمة الأغذية والزراعة بشأن الزراعة المستدامة، وغيرها من الأطر المتفق عليها دولياً وأن يشجع الوكالات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي على المستوى الوطني على المشاركة الكاملة في عمليات المتابعة الوطنية.

خامساً - التوصيات المقترحة

قد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في أن:

(أ) *تحيط علماً بالمعلومات الواردة في المذكرة التي أعدها الأمين التنفيذي بشأن مواصلة النظر في آثار نتائج الإصدار الرابع من التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي والتقارير ذات الصلة، بما في ذلك ما يتعلق بتعميم وإدماج التنوع البيولوجي في مختلف القطاعات (UNEP/CBD/SBSTTA/19/2)؛*

(ب) *تطلب إلى الأمين التنفيذي الاستفادة من المعلومات الواردة في المذكرة التي أعدها الأمين التنفيذي والمعلومات ذات الصلة عند إعداد بنود جدول الأعمال ذات الصلة للاجتماع الأول للهيئة الفرعية للتنفيذ والاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف؛*

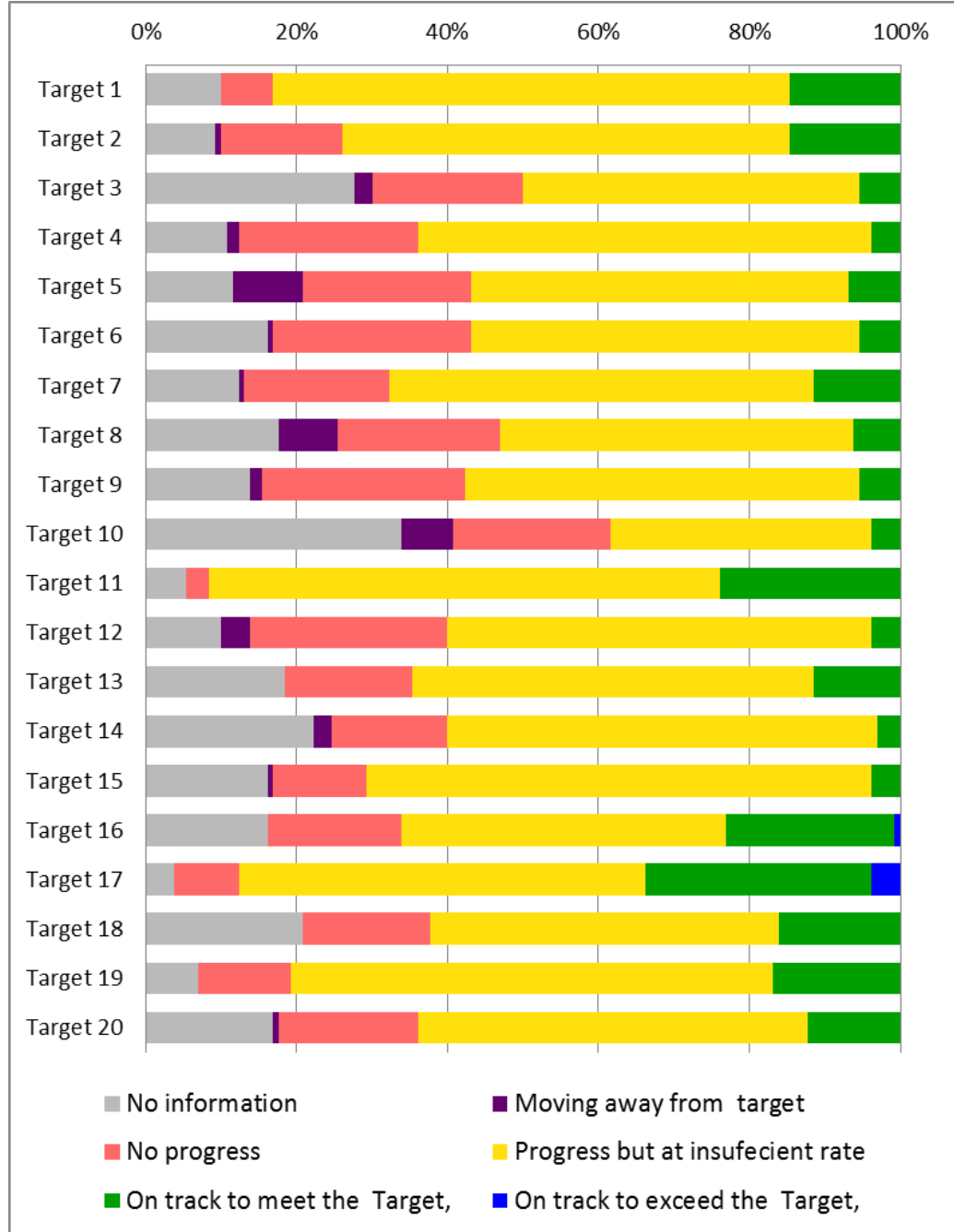
(ج) *ترحب بمبادرة المكسيك، بوصفها البلد المضيف للاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف، بتنظيم، بالتعاون مع الأمين التنفيذي وبدعم من سويسرا، حلقة عمل دولية بشأن تعميم التنوع البيولوجي، وتطلب إلى الأمين التنفيذي إتاحة نتائج حلقة العمل للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماعها العشرين وإلى الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الأول.*

المرفق

الأهداف التي تحقق بشأنها أقل تقدم على المستوى العالمي¹⁹

الهدف	الحالة (العالمية؛ على النحو الوارد في الطبعة الرابعة)	المتابعة المقررة أو المطلوبة
10 ضعف النظم الإيكولوجية أمام تغير المناخ	لم يتحقق الهدف بحلول الموعد النهائي في عام 2015	اعتمد الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف خطة للشعاب المرجانية. وتمثل الأدوات الخاصة بالنظم الإيكولوجية الأخرى ثغرة. وهناك حاجة إلى إجراءات للحد من انبعاثات غازات الدفيئة.
12 الأنواع المهددة بالانقراض	الحالة العامة للأنواع المهددة بالانقراض تتدهور	يعد الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والأمين التنفيذي وثيقة أساسية بشأن الخطوات المحتملة لتسريع التقدم نحو الهدف 12، وهو تركيز في السلسلة الحالية من حلقات العمل الإقليمية لبناء القدرات بشأن الهدفين 11 و12.
14 خدمات النظم الإيكولوجية	تقدم متفاوت؛ تتدهور النظم الإيكولوجية ذات الأهمية الخاصة للخدمات، وتأثرت المجتمعات الضعيفة بشكل خاص	يوفر إطار أهداف التنمية المستدامة والعمل بشأن الصحة والتنوع البيولوجي فرصاً. وقد تكون هناك حاجة إلى إجراءات إضافية. وهناك حاجة أيضاً إلى تحسين البيانات والمؤشرات والرصد.
8 التلوث	استقر استخدام المغذيات في بعض المناطق ولكنه ارتفع في مناطق أخرى. وهناك معلومات محدودة عن الملوثات الأخرى	يجري إعداد المبادرة الدولية للمغذيات. وسيتم تناول المخلفات البحرية في الاجتماع العشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية
5 فقدان الموائل	تباطأ فقدان الغابات في بعض المناطق وحدثت انخفاضات وحالات تدهور في موائل أخرى	يجري تنفيذ أنشطة بناء القدرات في شراكة مع منظمات أخرى
3 الحوافز	حدث تقدم بشأن الحوافز الإيجابية، ولكن لم يحدث تقدم شامل بشأن إزالة الحوافز الضارة أو إزاحتها	تم اعتماد طرائق ومراحل رئيسية. ووفقاً للتقرير الوطني الخامس، اتخذ عدد قليل من البلدان إجراءات بشأن الحوافز الضارة
4 الاستهلاك والإنتاج	هناك خطط كثيرة قائمة، ولكن نطاقها محدود ولا يزال استخدام الموارد الطبيعية يتزايد	يجري تنفيذ أنشطة من خلال برامج بشأن الأعمال والتنوع البيولوجي وغيرها
6 مصائد الأسماك	تحقق بعض التقدم بشأن إجراءات ولكن لا تزال مصائد الأسماك تؤثر تأثيراً سلبياً على التنوع البيولوجي	يجري عمل مشترك مع منظمة الأغذية والزراعة والمنظمات الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك. وهناك فرصة لتناول هذه المسألة بموجب جدول أعمال التعميم في الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف
15 الاستعادة والقدرة على الصمود	لا يزال يتحقق تقدم بشأن الاستعادة ولكن لا يزال هناك فقداناً للنظم الإيكولوجية ومخزون الكربون	يجري تنفيذ أنشطة بناء القدرات في شراكة مع منظمات أخرى. كما أن هناك فرصة لمواصلة هذه العمل بالاشتراك مع اتفاقيات ريو

¹⁹ الأهداف التي تم تقييم بشأنها عنصر واحد أو أكثر على أنها "ابتعاد عن الهدف"، فضلاً عن الأهداف التي كان نصف العناصر أو أكثر مقيمة على أنها "لم يحرز أي تقدم ملحوظ" (أو أسوأ) مدرجة كهدف تحقق بشأنه أقل قدر من التقدم على المستوى العالمي. ويتم ترتيب الأهداف حسب درجة التقدم، وتظهر تلك التي حققت أقل تقدم أولاً. ويشتمل هدفان آخران على عنصر واحد (من بين 4 جرى تقييمها) جرى تقييمه على أنه "لم يحرز أي تقدم ملحوظ"، وهما الهدفان 9 (الأنواع الغريبة الغازية) و13 (التنوع الجيني).



الشكل. تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي استنادا إلى المعلومات الواردة في 130 تقريرا من التقارير الوطنية الخامسة.

قيمت أكثر من 40 في المائة من هذه التقارير بشكل مباشر التقدم الوطني نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وفي الحالات التي قيمت فيها الأطراف بشكل مباشر التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، استُخدمت هذه التقييمات وتم تطبيقها على الدرجات الخمس المستخدمة في التقييم. وفي الحالات الأخرى أجريت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي استدلالا للتقييم استنادا إلى المعلومات الواردة في التقرير؛ ونظر التقييم في المعلومات المتعلقة بحالة واتجاهات التنوع البيولوجي وكذلك معلومات عن الإجراءات المتخذة أو المقررة. ولم يحتو عدد من هذه التقارير على معلومات تسمح بتقييم التقدم المحرز. وتتمثل هذه الحالات في الشكل بعنوان "لا توجد معلومات".